اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التربية والعمل بدولة الكويت

د. سعد جاسم الهاشل *

الباب الاول

أساسيات البحث

مقدمة :

برز في العقدين الماضيين في العالمين الشرقي والغربي اتجاه نحو اصلاح النظم التربوية ، بدمج التربية بدنيا العمل ، تطلعا نحو استراتيجية تنموية شاملة ، وايمانا ان بامكان تلاميذ المدارس التعلم من خلال العمل الذي يمارسه الكبار في شتى القطاعات . ولقد أقيمت البرامج التثقيفية في المدارس والمصانع والمتاجر والشركات بشكل مقررات نظرية وتطبيقية ، ودورات تدريبية من أجل رفع الكفاية المهنية ومحو الامية الوظيفية .

ونظرة الى المجتمع الكويتي تبين انه ينفق اموالا طائلة على التعليم آخذا بالمبدأ القائل بان التربية هي الاداة الاساسية في صناعة الايدي البشرية المنتجة ، ولكنه بالرغم من تلك النفقات ما زال يعاني من نقص في الايدي العاملة الفنية والحرفية ، مما يظهر عجز البرامج التعليمية عن توفير العمالة اللازمة للقيام بمختلف الاعمال . ويظهر عجز التعليم في تخريجه أعدادا كبيرة من طلبة المرحلة الثانوية دون اكتسابهم المهارات والخبرات الوظيفية ، كما انهم ليسوا على دراية بأنواع الوظائف المتوافرة في المجتمع .

ان على النظام التربوي أن يدرك ما للعمل من اهمية كبرى في حياة الانسان من حيث انه يضفي عليها القيمة والمعنى . وبانه اساس نشأة الحضارة وتقدمها ، فعليه ان يعد المتعلمين للمطالب الاقتصادية والاجتماعية والحياتية بشكل عام ،

* عميد كلية التربية بجامعة الكويت .

وان يولي الاهتمام للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتوثيق الصلة بين التربية والعمل بالمؤسسات الخاصة والعامة وان يستجيب لحاجات التنمية الشاملة .

وايمانا بما لهذه القضية من آثار هامة على المجتمع ، وادراكا منه ان التعليم العام في الكويت لا يلبي حاجات السوق من ناحية ، وان طلبة المرحلة الثانوية ليس لهم صلة وثيقة بدنيا العمل من ناحية أخرى ، قام الباحث بدراسة اتجاهاتهم والتعرف على رغباتهم في دمج التربية بعالم العمل .

مشكلة البحث :

تخرج المدارس أعدادا كبيرة من طلبة المرحلة الثانوية دون ان يكتسبوا المهارات والخبرات الوظيفية التي تعدهم للحياة ، كما انهم لا يحيطون بالفرص الوظيفية المتوافرة في المجتمع والتي يمكنهم العمل بها . وهذا يؤدي الى وجود مشكلة تتعلق بالتوجيه التعليمي والمهني بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية ، لذلك **سوف يحاول الباحث من خلال الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :**

(١) هل يحتاج الطلبة الى الارشاد التعليمي والوظيفي ؟.

(٢) هل يحتاج الطلبة الى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عالم العمل ، والى معرفة قيمة العمل والمسئوليات الملقاة على عاتقهم .

(٣) هل يحتاج الطلبة الى الاعداد الوظيفي سواء في المدارس او القطاع العام والخاص ، وهل لديهم الرغبة في ذلك ؟.

(٤) هل يحتاج الطلبة الى معرفة عالم العمل ؟.

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث تبعا لما يمكن ان تأتي به النتائج من توجيه في المجالات الاتية :

(أ) تحديد اهمية ربط مفهوم التربية بالعمل من خلال عرض استراتيجية تعليمية جديدة .

(ب) التعرف على رغبات الطلبة في أهمية تزويدهم بالمعارف والممارسات الوظيفية التي تؤدي الى مزيد من الانتاجية في المهن اليدوية او غيرها .

(ج) التعرف على اتجاهات الطلبة حول اهمية معرفة الفرص الوظيفية المتاحة في المجتمع .

(د) تطوير مناهج المرحلة الثانوية بما يلبي رغبات الطلبة وحاجات المجتمع .

خطـــة البحـــث :

ستسير الدراسة لحل مشكلة البحث وفقا للخطوات الاتية :

(١) عرض لاهمية دمج التربية بدنيا العمل من خلال مراجعة الدراسات السابقة.

(٢) وضع استبانة للتعرف على رغبات الطلبة واتجاهاتهم حول ضرورة تزويدهم بالمعارف والمهارات الوظيفية ، ومعرفة الفرص الوظيفية المتاحة في المجتمع.

(٣) توزيع الاستبانة على عينة الدراسة .

(٤) تحليل البيانات باستخدام امكانيات المركز الالي للجامعة .

(٥) عرض نتائج وتوضيات الدراسة .

حـــدود البحـــث :

سيكون البحث في حدود مفهوم ربط التربية بالعمل . كما يتخذ البحث مـــن انصف الثالث الثانوي بنين وبنات بفرعيه العلمي والادبي مجالا له حيث يستطيع طلبة هذا الصف ادراك ابعاد الاسئلة الموجهة لهم ، لما لذلك من اهمية في صدق الدراسة ، وقد ابتعد الباحث عن الصف الرابع الثانوي ، لقدوم تلاميذه علـــى امتحانات الثانوية العامـــة وما يرتبط بذلـــك من معارضـــة ادارات المدارس ، لاستغلالها كل دقيقة دراسية بما يعود على الطلبة بالنفع ، ومن ثم رفع مرتبـــة المدرسة عند حصول طلابها على الدرجات العليـــا في الامتحانات العامة ، كمـــا استثنى الباحث مدارس نظام المقررات حيث ان طبيعة برامج الدراسة فيها تختلف عن طبيعة برامج الدراسة في المدارس ذات النظام التقليدي .

البـــاب الثانـــي

مفاهيـــم ربط التربية بدنيا العمل

استراتيجية التربية والعمل :

كل الحياة تصبح « روتينا » بدون العمل ، وعندما يكـــون العمل بدون روح فان الحياة تختنق وتنتهي (١) ، « البرت كاموس » .

اننا نشهد منذ عشرين سنة اتجاها عكسيا بارزا يهدف الى اعادة الالتحام بين التربية والحياة العاملة . والمقصود من هذا الاتجاه الجديد هو اكثر من تقليد

« الحديقة المدرسية » الذي ما زال سائدا هنا وهناك . أو من مجرد تنظيم صف دراسي في موقع صناعي . فالهدف في الواقع هو ان نتوصل عبر التعاون بين المهنيين والتربويين الى ادخال ممارسة بعض النشاطات الانتاجية مثلما تجري على الطبيعة ضمن التعليم العام من جهة والى تعديل تحديد الوظائف ، والتخصص التسلسلي لعمليات اتخاذ القرارات والتنظيم من جهة ثانية ، وذلك لكي نعيد للممارسة المهنية قوتها ، كحافز للعاملين على بلوغ مستوى تربوي أعلى . ولا شك ان نجاح او فشل هذه المهمة رهن بمراعاة بعدها المزدوج مما يوجب اصلاح التربية والعمالة في علاقتهما المتبادلة (٢) .

لقد اصبحت هناك ضرورة لا بد منها ، الا وهي ربط التربية بالعمل حيث ستعود على الفرد بشكل خاص ، والمجتمع بشكل عام ، بفوائد تربوية واقتصادية. فمن الناحية التربوية ستقوم عملية دمج التربية بدنيا العمل بتنمية الملكات وتثبيت الفهم للموضوعات واعطاء المعنى للمادة او المحتوى الذي يدرس للطالب ، اما من الناحية الاقتصادية ، فان فائدة الربط ستجني في تعزيز الصلة بين التربية وبين سوق العمل ، وفي توفير قوى عاملة مدربة Manpower قابلة للتسويق بدلا من تخريج اعداد كبيرة من طلبة المدارس بدون مهارات ومعارف وظيفية ، وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة .

وقد اشار في هذا الشأن انياس بير اهوبيري بأن من الاسباب التي تشرح تعاظم أهمية العمل في التربية : الظواهر الخاصة بأزمات النمو والقيم ، وتفشي البطالة في البلدان المتقدمة تكنولوجيا ، والبطالة الجزئية في البلدان الاقل تقدما ، والفجوة القائمة بين الشهادات المكتسبة في التعليمين الثانوي والعالي وبين فرص العمل المتاحة ، وأخيرا فشل النظم التعليمية (٣) .

واعترافا بدور العمل التثقيفي في اكتساب المهارات والقيم الاخلاقية ، واعتباره ركنا اساسيا في العملية التربوية ، وعاملا من عوامل تحسين انتاجية النظم التعليمية ، وافق المؤتمر العام لليونسكو في دورته العشرين (باريس ١٩٧٨) على الموضوع الخاص بالتفاعل بين التعليم والعمل .

وقد اشار وزراء التربية ووزراء التخطيط الاقتصادي في دول آسيا واقيانوسيا في لقاء لهم في كولمبو ١٩٧٨ ، الى أهمية الربط بين التربية والعمل انطلاقا مما للعمل من دور اساسي في المجالات التالية (٤) :

(١) **تنمية شخصية الطفل** : يجب تجنب التركيز على التعليم التقليدي المقتصر على التلقين والكتب ، والذي يعزل الطفل عن الممارسات العملية . وانما ينبغي على تربية الطفل ان تسعى الى توفير نوع من التوازن بين النظرية والتطبيق . وبين العملين اليدوي والفكري .

(٢) **التنمية الاجتماعية :** يجب احكام الربط بين المدرسة والمجتمع ، واشراك النشء في الانشطة الاجتماعية ، وهذا العنصر يبرز اهتماما مستمرا وعاما لعدد من الخبراء في تقديم العمل على التعليم العام .

(٣) **التنمية الاقتصادية :** يجب مشاركة النشء في التنمية الوطنية ، وهذا العنصر يعتبر هدفا ضروريا لعدد كبير من الدول المتطورة والتي تمتاز بسرعة التطور الصناعي .

تعريف المفهوم :

لقد حرصت التربية التقدمية Progressive Ed. على تقديم التربية والعمل بشكل توامين ملتصقين لا ينفصل احدهما عن الاخر ، ويظهر ذلك في مدارس الغرب والشرق حيث يشكل العمل جزءا اساسيا في البرامج المدرسية اليومية والاسبوعية . والواقع انه عند الحديث عن العمل ، لا يقصد به العمل في الورش المدرسية والمختبرات العملية فحسب ، وانما يقصد به ايضا العمل في المصنع والبنك والحقل .

ويقول الكاتب « ج.ر. ماري » في بحث له حول كيفية ربط المدرسة بالعمل انه يعني ربط مضمون التعليم بتطبيقه العملي ، وبعبارة اخرى لا يجوز لنا ان ندرس شيئا خلاف ما يكون له تطبيق في العالم المادي ، أي ان كل ما ندرسه يجب ان يكون قابلا للتطبيق العملي . ولا يجوز ان تكون المعرفة غاية في ذاتها ، وينبغي لنا بنوع خاص ان نحترز من الآراء المجردة (٥) .

وقد ذكرت « مارجريت سنكلير » انه في الدول المتقدمة صناعيا يستخدم هذا اللفظ ليشير الى دروس الخبرة العملية التي يكتسبها التلاميذ الذين يعملون في المصانع والمكاتب (٦) .

نخرج مما سبق الى ان مفهوم التربية ودنيا العمل هو ربط التعليم بمتطلبات الحياة .

أهداف ربط التربية بدنيا العمل :

لو أمعنا النظر في الوصف السابق لمفهوم ربط التربية بالعمل ، لتبين ان الغرض الاساسي هو اكساب التلاميذ المعارف والمهارات التي تؤهلهم للاعمال اليدوية وغيرها ، كما يقصد به مساعدة الافراد في المشاركة الفعالة في خدمة انفسهم ومجتمعهم ، وفي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو عالم العمل ، ويرمي ايضا الى تحسين فعالية المناهج المدرسية بربطها بالواقع الحقيقي . وقد اشار خبراء اليونسكو في لقاء لهم سنة ١٩٧٧ في باريس حول اهداف دمج التربية بالعمل بما يلي (٧) :

(١) الاهداف الاقتصاديـــة :

ان تضمين العمل للمناهج الاكاديمية يقصد به أولا تحسين النظام التربـــوي ومساعدته في أن يكون اكثر ارتباطا بالحاجات والمتطلبات الاقتصادية ، وبـــأن يصبح التعليم وسيلة فعالة في الحصول على الوظيفة .

ان ادخال العمل الى المناهج الاكاديمية سيتيح الفرصة لمشاركة الدارسين في الانشطة الاقتصادية والاجتماعيـــة في داخـــل وخـــارج الفصـــل الدراسي ، وسيساعدهم على فهم المبادىء والطرق العلمية التي تقوم عليها شتى الاعمال ، والوقوف على الظروف المادية والاجتماعية الملازمة للعمل . وعلاوة على ذلك فان ربط التربية بالعمل لا يساعد على تنمية المهارات اليدوية فحسب ، وانما يساعد ايضا على التعرف على الآليات الميكانيكية والتقنية ، كما يعلمهم المبادىء الاساسية للعمليـــات الانتاجية .

وقد ذكر بيترز وهانسن في شأن ربط التربية بالعمل انه من الضرورة بمكان توفير الارشاد المهني في كافة المدارس وعلى كافة الاصعدة ، وليس الهدف منه مساعدة الطالب على اختيار التدريب الذي يريـــده ، وانما هـــو بمثابـــة تعريف الشباب بالمجالات العريضة المتوافـــرة ، وفتح الآفـــاق أمامهـــم ، ولفت نظرهم للامكانيات الكثيرة الموجودة في المجتمع . كما نحتاج الى متابعة المعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة وتحديثها مع اصدار كتيبات « دليل منهجي للوظائف » كل عـــام لمساعدة الطالب في التعرف على طبيعة المهن واصنافها (٨) .

ونظرة الى التجارب المختلفة ، تظهر بوضوح ان هذه مظاهرة عامة لعدد كبير من الدول ، سواء منها الدول المتطورة او التي هي في طريق التطور (النامية) وذلك لتوفير القوى المدربة والصالحة لخدمة الاقتصاد الوطني . ومن منطلق ثـــان فان التنمية التربوية وفقا للمدخل البوليتكنيكي في بعض البلدان ، تؤكد على البعـــد الاقتصادي لاهداف تضمين العمل في التعليم كما تظهر بان محتوى المناهج الاكاديمية يجب ان يتيح للتلاميذ اكتساب المبادىء الاساسية المتعلقة بالانتاج ، كما يجب أن يتيح للعمال المتخصصين من الشباب ، فرص استخدام التقنيات الحديثة .

والواقع ان العمل الذي يقوم به التلاميذ كجزء من مناهج المدرسة ، سواء في المشاغل او المتاجر ، ليس عملا صوريا ، وانما هو عمل حقيقي ، يمكن الشباب منذ السنوات الاولى من اعمارهم من الاحساس بأنهم عمال يسهمون في تطويـــر مجتمعهم كبقية اعضاء المجتمع . ويزداد هذا الاحساس قوة ، عندما تتاح الفرص للتلاميذ مخالطة العمال في المصانع ومواقع البناء الخ .. كما يحدث في عدد مـــن البلـــدان .

(٢)الاهداف الاجتماعية :

تشمل الاهداف الاجتماعية المرتبطة بدنيا العمل في التربية ما يأتي :

ـــ تعويد التلاميذ على عالم العمل ، والقيام بالخدمة الاجتماعية المفيدة لمجتمعهم ، وتنمية الاحترام للعمل اليدوي والعمال اليدويين .

ـــ تنمية الاتجاهات المرتبطة بالعمل الجماعي والقيم الاجتماعية المقبولة كالاحساس باستقلال المجتمع ومنزلة العمل والتضامن .

ـــ اتاحة الفرص للحركة والانتقال الاجتماعي ، باكساب جميع التلاميذ الاسس العامة للخبرة .

ـــ تحسين حالات المعيشة للمجتمعات المحلية المتعاونة في المدارس .

والواقع ان غالبية الدول ترى في تضمين العمل في المناهج المدرسية اداة فعالة لتخفيف الاختلافات والفوارق الاجتماعية . حيث ان هذا المفهوم يقرب العمل اليدوي من العمل الفكري ، ويعمل على دمجهما ، كما سيساعد في ضبط التوترات الاجتماعية الناتجة عن البطالة المتزايدة وعن عدم تحقيق طموحات الشباب .

وعلى صعيد اخر ، ان تضمين العمل في المدارس يضع الاساس للتربية الديمقراطية ، باتاحة المجال امام التلاميذ للاتصال المباشر بواقع العالم ، كما يكشف لهم عن واقع الطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها ، وعن دورهم الاساسي في المجتمع .

واشار « برينمن واخرون » في هذا الصدد ، بأنه يرى هو ومؤيدو برامج التربية والعمل ان عدة قيم تأتي من تلك الجهود ، وهي الدخل او الانفاق والتعليم ، وادراك عالم العمل ، وتقليل التمييز العمري بين الافراد والعاملين ، وتعزيز الشعور بالانجاز ، وتشجيع النشء للبقاء في المدرسة (٩) .

(٣) الاهداف التربوية :

ان التربية كممارسة اجتماعية ، محكومة بالقوى الاقتصادية والسياسية ، ولا يمكن فصلها عن هذه القوى بأي حال من الاحوال ، لذا تجد التربية نفسها مرتبطة بالعمل ، كعامل انتاج . ولكن كيف يمكن للعمل بالمقابل ان يمثل عاملا تثقيفيا او ممارسة تربوية ؟

ان تضمين العمل في مناهج التعليم قائم في معظم الدول على الاقتناع بأن هذا العمل سيكسب تدريجيا اتجاهات جديدة ويبدل نظام القيم عند التلاميذ عن طريق التأكيد على مكانة وقيمة العمل اليدوي كما انه ايضا سيخفف من التمييز بين المعرفة

النظرية والمهارة العملية ، وذلك بترجمة المعرفة النظريـــة المكتسبة الى ممارسة عمليـــة .

ومن ناحية اخرى ، فان العمل سيساعد على تنمية علاقـــات جديدة بـــين المعلمين والمتعلمين ، كما سينمي كفايات التدريس الملائمة ، ويسهم ايضا في تطوير علاقات عمل جديدة بين مدرسي المواد المختلفة ، وكذلك بين المدرسين وبين العمال المؤهلين من خارج المهنة التعليمية .

وقد جاء على لسان « باورز وسوينتن » بهـــذا الشأن ، ان الاشتغـــال بالنشاطات الانتاجية (أي العمل) يعتبر بلا شك امرا ضروريا للنمو ، فهو يساعد الافراد على تحقيق الاستقلال الذاتي واعطاء صورة واضحة عن النفس ، كما يؤكد الاهداف الجماعية عن طريق الارتباط مع الآخرين في العمل ، ويساعـــد ايضا في تجربة تحمل المسئولية . فالعمل واجب انساني ، حيث انه السبيل الوحيد الـــذي يستطيع من خلاله الفرد ان يؤكد ذاتهويظهر فيه قدراته ، والعالم بدون عمل يصبح خاليا من الانجاز والمهارة (١٠) .

كما اشار « بيترز وهانسن » بأنه في السابق كان ينظر للعمل باعتباره ضرورة ملحة للعيش والانفاق على الاسرة . ولكـــن هذه النظـــرة لم تعد ـــ وحدها ـــ صحيحة بالنسبة لكثير من الناس ، وانما اصبح العمل وسيلة يحاول من خلالهـــا الانسان الاندماج في المجتمع وتحقيق ذاته . (١١)

البناء التنظيمـــي للخبرة :

تتوقف استراتيجية دمـــج التربية بدنيا العمل علـــى اعادة توجيـــه النظام التربوي وفقا للمتطلبات الاقتصادية ، وقد يكون ذلك بقرار سياسي مـــن القيادة العليا للدولة لتحقيق رغبة الاصلاح التربوي مـــن جهـــة ، وتمشيا مـــع المبادىء الايدلوجية والتكنولوجيـــة الجديدة التـــي اصبحت تحكـــم الاوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المجتمع من جهة اخرى .

والحقيقة ان العلاقة الحالية الواضحة بين العمل والتربية تأتي من حاجات في القوى العاملة لمختلف المشاريع سواء في بنك ، أو مستشفى ، أو تصميم البناء او الاتصالات الهاتفية ، او مصنع ، او شركات التأمين أو في اي وظائف أخرى .

وقد كشفت السنوات الأخيرة عن الطلبات الملحة من قطاع العمل لأفضـــل الشباب المدربين ، وخصوصا اولئك الذين يتركون المدارس الثانوية ويتجهـــون للعمل مبـــاشرة .

وقد أشار في هذا الصدد صليب روفائيل في بحث حول التعليم والعمالة في الدول العربية ، في ظل الاتجاه نحو نظام اقتصادي دولي جديد ، بأن من المفيـــد

أن تجمع برامج المدارس الثانوية بين الدراسات النظرية العامة ، واكساب التلاميذ المهارات العملية التي تعدهم لدنيا العمل (١٢) .

وقد أجريت بحوث مختلفة ، واقيمت مؤتمرات عديدة لدراسة كيفية ربط التربية بدنيا العمل . ومن هذه المؤتمرات ، مؤتمر غرفة التجارة بواشنطن في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٣ ، حيث استطاع المؤتمرون الخروج بعشرة مفاهيم لاستراتيجية الدمج .

وقد اورد د. سدني مارلاند هذه المفاهيم في كتابه مفصلة مشروحة ، الا ان الباحث سيقتصر على ذكرها فقط (١٣) .

(١) مفهوم التبادل البرامجي المشترك بين طاقم القطاع الصناعي والتجاري من جهة وبين طاقم المدرسة من جهة اخرى .

(٢) مفهوم الرحلات الحقلية لتلاميذ المدارس .

(٣) مفهوم الممارسة العملية لجميع تلاميذ المدرسة الثانوية .

(٤) مفهوم برامج التحديد والتعيين الوظيفي من قبل المدرسة وقطاع العمل.

(٥) مفهوم تجنيد مصادر بشرية مهنية من القطاع التجاري والصناعي للقيام بخدمة تلاميذ المدارس .

(٦) مفهوم فتح المدارس على مدار العام ، ولمدى ١٦ ساعة في اليوم ، وبأن يكون جزء من العاملين بها من القطاع التجاري والصناعي .

(٧) مفهوم استخدام المتقاعدين من قطاع العمل كمصادر بشرية في المدرسة لتعريف التلاميذ بعالم العمل .

(٨) مفهوم أن يصبح العمل مرضيا لكل فرد عامل .

(٩) مفهوم ان يكون كل تلميذ يترك المدرسة مزودا بالمهارات الوظيفية .

(١٠) مفهوم ان يكون كل تلميذ راغب في ترك المدرسة قادرا على الحصول على العمل .

من عرض المفاهيم يتبين ان دمج التربية بدنيا العمل يمكن ان يتم من خلال عدة مناشط ، منها :

(أ) تنظيم برامج الزيارات الميدانية Field Trips المكثفة لتلاميذ المرحلة الثانوية ولأساتذتهم ، لاتاحة الفرصة لهم لملاحظة العمال والموظفين وهم يقومون بانجاز مختلف الاعمال ، حيث ان تلك البرامج ستمكنهم من تقدير العمل مهما صغر

شأنه . وبادراك ضرورة العمل لبناء انفسهم والمجتمع . كما ان تلك الرؤية الحقلية ستساعدهم في معرفة انواع الوظائف وتصنيفاتها .

ان مثل هذه البرامج قائمة على عدة افتراضات منهـا ان معظم التلاميـذ سيدخلون مجال العمل في الاماكن التي نشأوا وكبروا فيها ، لذا من الضروري ان يتعلموا تلك الاعمال القائمة في مناطقهم ، كما انه لا يستطيع تلاميذ المدارس تعلم وادراك ما يجري حولهم بمجرد قراءة ومعرفة النظريات ، وانما هم بحاجة ايضا الى رؤية الاعمال في مواضعها ، وان مثل هـذه الزيـارات الحقلية ستكسبهـم المعلومات الضرورية عن الوظائف ومدى ارتباط موادهم التعليمية بها .

المقترحات الفعلية :

ينبغي بحث اهداف الزيارة والموافقة عليها مـن قبل كل مـن المدرسة من ناحية ، والمصنع او المتجر أو غيرهما من ناحية اخرى ، وذلك قبل القيام بالزيارة ، علما بأن هناك كثيرا من الزيارات التي تقوم بها المدارس تكون دون معرفة عمـا تبحث عنه وتريد تحقيقه ، كما لا تعرف المؤسسات ما تستطيع تقديمه لها .

* تشجيع المؤسسات بشتى أشكالها باقامة ورش عمل للمدرسين ، حيث سيدرك المدرسون ما تستطيع المؤسسات تقديمه ، ومن هو المسئول المباشر للاتصال به ، وما الاحتياطات الواجب اتخاذها قبل قدوم التلاميذ الى المؤسسة .

* تأسيس مركز معلومات (حول وظائف المجتمع) يقوم بتحديد المجاميـع الوظيفية Job Clusters وتصنيفاتها وأنواعها ، والمؤسسات الراغبة فـي المشاركة باتاحة الفرص للزيارات الحقلية . وتستطيع وزارة التربية بالتعاون مع مؤسسات الدولة تأسيس مثل هذا المركز . على ان يحتوي هذا المركز على وصف للخبرات الممكن رؤيتها بالزيارة ، ويحدد ايضا الشخص المسئول في المؤسسة عن ترتيب الزيارات .

* تعتبر الزيارات عملية مكلفة جدا ، ويصعب خدمة جميع تلاميذ المدارس ولكن من الممكن ان تقوم فئات صغيرة بتلك الزيارات ، في حين يعرض لبقية التلاميذ شريط تلفزيوني مسجل لتلك الزيارات على أن يقوم تلاميذ المجموعة التي قامت بزيارة المكان بالشرح . كما يمكن دعوة أحد المسئولين في المؤسسة لملاحظة وسماع تعليق التلاميذ على الزيارة ، ومن ثم اضافة ما يستطيع اضافته لمعلومات التلاميذ ، والاجابة عن أسئلتهم ، ويمكن أن تلعب الاشرطة دورا شبيها بالزيارات الحقلية .

(ب) الممارسة اليدوية "Hand-On" : ينبغي اكساب جميع تلاميـذ المرحلة الثانوية بعض المهارات والخبرات العملية الطبيعية حتى نضمن عدم تركهم للتعليم العام دون تحصيل للممارسات اليدوية ، كما ينبغي على ادارات المدارس

احتساب هذه الممارسات ، حيث ان ذلك سيتيح الفرصة للتلاميذ في معرفة العائد والاحساس بالرضا من مزاولة العمل .

وقد بنيت فكرة الممارسة اليدوية على أن هناك اعدادا كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية ينهون التعليم دون ان يسبق لهم العمل ، ويجبرون عند التخرج على القيام باختيارات وظيفية رغم انهم لم يعرفوا ماهية العمل وطبيعته . كما بنيت الفكرة على انه في حالة اكتساب التلاميذ للخبرة العملية وهم في المدرسة الثانوية فانهم سيكونون اكثر تحفزا للتفكير بالجامعة او الالتحاق بمجال العمل ، علاوة على ذلك سيكون لديهم احترام وتقدير للافراد العاملين الذين قد تتطلب وظائفهم الدخول في الجامعة . ويضيف المنادون بهذا المفهوم بان تلاميذ المناهج العامة بحاجة للممارسات اليدوية ، حتى وان لم يكونوا في احد مجالات التربية المهنية ، كما ان تلاميذ التعليم المهني بحاجة لممارسات في مجالات غير مجالات تخصصهم .

المقترحات الفعلية :

* ينبغي تأسيس نوع من نظام المكافآت للتلاميذ المشاركين في برامج الممارسة العملية ، وقد تكون هذه المكافآت بشكل نقود تدفع لهم أو بشكل وحدات اكاديمية تحسب لهم . كما يجب ان تقتصر المكافأة على التلاميذ القائمين بالممارسة العملية ، والا تحتسب عند تطبيق الزيارة الحقلية والملاحظة فقط .

* لكي تتاح فرص الممارسة العملية لجميع تلاميذ المرحلة الثانوية فأنه ينبغي توفير العمل في القطاع العام ، وفي القطاع الخاص ، حيث انه ليس من الممكن للقطاع العام وحده أن يوفر الاماكن الكافية لجميع التلاميذ ، وتجدر الاشارة الى أنه في سعة مكان واحد من العمل ، أن يخدم مجموعة من التلاميذ بحيث تكون العملية دورية Rotation ، كأن تكون ساعتين في اليوم لكل تلميذ . كما يجب عمل دراسات حول نوع الممارسات العملية التي ينبغي توفيرها للتلاميذ في سن ١٤ سنة ، علما بأن الانتظار الى سن ١٦ سنة سيكون في فترة متأخرة للكثير من تلاميذ المرحلة الثانوية .

* ينبغي عمل بعض الاحتياطات في اماكن العمل الدورية المخصصة للتلاميذ لممارسة الخبرات العملية المختلفة ، علما بأنه عند القيام بوصف هذه الاعمال ، سيختار التلاميذ انواعا مختلفة كعملية اختيار المواد المتباينة في المدرسة . وفي الواقع انه في الامكان ان تصبح هذه الفكرة حقيقة فعلية ، لو قام كل من القطاع الصناعي والتجاري بتأسيس ورش مجهزة ، وبرامج تدريبية وظيفية شبيهة بالواقع في داخل المدارس .

* وتستطيع المؤسسات التعليمية اكساب التلاميذ المهارات العملية الوظيفية بدعوة المجتمع واولياء الأمور للمشاركة ، والا فانها ستواجه عقبات عديدة في القيام بالمهمة ، كما يجب توفير وسائل جديدة لتقويم الانجاز ، حيث لم تعد الأوراق المدرسية والاقلام والدرجات كافية ، ويجب أيضا ان يعمل طاقم المؤسسات الوظيفية مع طاقم المدارس في تطوير ادوات قياس لتقويم الانجاز .

* بعد ذلك يجب تأسيس برامج التحديد الوظيفي Job Plac ment ، بالتعاون مع القطاعات المختلفة ، وان تدرج البيانات المتعلقة بالوظائف الشاغرة في مركز المعلومات التابع للوزارة او المدرسة .

وقد ابرزت تجارب الأمم في الوقت المعاصر اهتمامها في دمج التربية بالعمل ، حيث أشار « نيقولاي سميكن » في بحث حول مدخل الى العمل بالمدارس السوفيتية والتعليم من اجل العمل ، بأن المدارس السوفيتية حرصت على توسيع وتنمية معلومات وقدرات التلاميذ الفنية والتطبيقية ، وتعليمهم بعض المهارات الخاصة وتنمية موهبة الخلق الفنية لديهم . لذا يعمل تلاميذ الصفوف العليا بالمدارس الثانوية في الورش المدرسية ، ووحدات الانتاج ، والمصانع التابعة للمدرسة ، حيثما تمليه عليهم اهتماماتهم ، ويكتسبون الخبرات في أعمال المعادن وهندسة الراديو والكهرباء والكيمياء التطبيقية ، وصناعة السيارات ، والرسم الفني ، وأعمال الخشب ، واعمال النسيج والبناء . ويختار الشباب مجالهم المتخصص آخذين بعين الاعتبار الصناعات المحلية واحتياجات العمل والتسهيلات التدريبية المتاحة .

ويتضمن المنهج زيارات للمصانع حيث يمكن للتلاميذ دراسة الصناعات الحديثة والمهن الصناعية وكل نوبة عمل تدريبية ومعملية ، وجميع زيارات العمل وفترات التدريب الصناعي يسبقها تعليمات عن اجراءات الأمن .

وتتم كل التدريبات والاعداد للعمل بالتعاون مع الهيئات الصناعية التي تساعد المدارس في انشاء ورش تعليمية ، ومناطق تجريبية ، وحجرات عمل دراسية ومعامل ؛ كما يقدمون معونتهم بتزويد المدارس بطلبات توريد ، وبتزويدها بالمواد والادوات ، وبتعيين أعضاء من موظفيهم الفنيين والمهندسين للعمل مدرسين ومعلمين بها .

وفي السنوات الاخيرة تم في عدد من المدن ، انشاء نظام مراكز التدريب الصناعية للمدارس وهي مجهزة بأحدث التسهيلات التدريبية ، وتستخدم مدرسين أكفاء وعمالا مهرة ، وقد تمكنت هذه المراكز من توفير المستوى المطلوب من التدريب على العمل للتلاميذ في الصفوف المتقدمة ، وذلك بفضل اتصالاتها المنظمة والمنتجة بمجال الصناعة ، والعلاقة الوثيقة بين التدريب واعمال الانتاج والمجال العريض للمهن التي تغطيها (١٤) .

ان هذا النظام الجديد من التربية ، لا يهدف في المقام الاول الى تقديم تدريب فني الى الشباب فحسب ، ولكنه اصلاح اجتماعي هام ، وهو بمثابة خطوة نحو تقليل حجم الاختلاف بين العمل الفكري والعمل اليدوي .

وقد يتبادر الى فكر المخططين التربويين بأن عملية ربط التربية بالعمل قضية صعبة ، وهي ليست كذلك اذ انها تقوم على اشتراك التلاميذ في مختلف الاعمال ، وجعل مواد التدريس من واقع الحياة المحيطة بهم ، واتصال المدرسة بصفة منتظمة مع مجموعة من المصانع والبنوك والشركات والوزارات وكل المؤسسات المنتجة في الدولة .

والواقع انه عند اشتراك التلاميذ في الأعمال الصناعية والتجارية أو غيرها ، سيتمكنون من الجمع بين النظرية والممارسة ، ويزداد مضمون البرامج الدراسية ثراء باستخدام الامثلة التي تظهر في العملية الانتاجية ، وتتحسن بذلك مستويات التدريس ، وتتيسر عمليات الفهم للنظريات عن طريق ربطها بالواقع الحقيقي وتتضح العلاقة بين ما يدرس وبين ما سوف يكون .

كما ان المشاركة المباشرة من القطاع الصناعي أو التجاري أو غيرهما ، ستساعد التلاميذ على سهولة الانتقال من الدراسة الى العمل ، لذا فانه من الضروري بمكان أن يؤسس وعلى اعلى المستويات ، نوع من التعاون المتبادل بين قطاع التربية وقطاع العمل ، بشكل أكبر مما هو جار في الوقت الراهن .

الباب الثالث

الدراسة التحليلية

العينة :

اجريت هذه الدراسة على مجموعة عشوائية من طلبة الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي ، وقد اختيرت عشر مدارس من البنين والبنات بطريقة عشوائية أيضا من المناطق التعليمية الثلاث (الكويت ، الاحمدي ، الجهراء) ممثلة للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتباينة في المناطق القريبة والبعيدة .

وقد اشتملت العينة على (٥٣١) طالب وطالبة موزعين على عشر مدارس : مدرستين (واحدة للبنين واخرى للبنات) في منطقة الجهراء التعليمية ، ومدرستين أخريين (واحدة للبنين واخرى للبنات) في منطقة الاحمدي التعليمية ، وبقية المدارس في منطقة الكويت التعليمية * (ثلاث مدارس للبنين ، وثلاث مدارس للبنات) . وصنفت العينة في أربعة أقسام تمثل اربعة متغيرات وهي الجنس والجنسية والتخصص والمنطقة التعليمية . والجداول التالية (١ ، ٢) تبين عينة

* تشمل هذه المنطقة حاليا العاصمة وضواحيها ومنطقة حولي .

الدراسة ، والجداول (٣ ، ٤) تبين العدد الاجمالي لطلبة الصف الثالث الثانوي في المناطق التعليمية .

أداة وطريقة تجميع البيانات :

الاداة التي استخدمت لتجميع البيانات كانت استبانة قام الباحث ببنائها بعد أن اطلع على الدراسات التي تناولت مفهوم التربية والعمل . وقد تضمنت هذه الاستبانة ثمانية عشر عنصرا وضعت في صيغة اسئلة حول مدى حاجة طلبة المدارس الى دمج التربية بالعمل ورغبتهم في ذلك . وقد استخدم المقياس الثلاثي (نعم ، لا أدري ، لا ، في تحديد الاجابة) .

وقبل البدء في تطبيق الاستبانة ، خاطب الباحث المسئولين في وزارة التربية للمساعدة في تيسير عملية تطبيق البحث ، ومن ثم قام ثلاثة (من مساعدي باحث)

جدول (١) يبين عدد أفراد العينة وفقا للمتغيرات التصنيفية للبحث

التخصص		الجنسية		الجنس		المنطقة التعليمية		
علمي	أدبي	كويتي	غير كويتي	ذكر	أنثى	الأحمدي	الجهراء	الكويت
٢٥٦	٢٧٥	٢٧٨	٢٥٣	٢٥٩	٢٧٢	١١٦	١١٦	٢٩٩

جدول (٢) يبين المدارس التي طبقت فيها الدراسة

الرقم	المدرسة	العدد	
١	الفحاحيل – للبنات	٦٧	منطقة الأحمدي
٢	الصباحية – للبنين	٤٩	التعليمية
٣	الدوحة – للبنين	٥٩	منطقة الجهراء
٤	الدوحة – للبنات	٥٧	التعليمية
٥	الجاحظ – للبنين	٥٤	
٦	حولي – للبنين	٥٦	
٧	الخالدية – للبنين	٤١	منطقة الكوت
٨	الزهرة – للبنات	٤٢	التعليمية
٩	بيبي السالم – للبنات	٠٦	
١٠	الجابرية – للبنات	٦٠	
	المجموع	٥٣١	

في المناطق التعليمية الثلاث بتوزيع الاستبانات على طلبة المدارس عند بدء الحصص الدراسية وجمعها ثانية قبل نهاية الحصص .

بعد ذلك سلمت الاجابات الى مركز الحاسب الالي بجامعة الكويت ، لتفريغ البيانات وتحليلها ، وقد استخدمت النسبة المئوية للتعرف على مدى اختلاف وجهات النظر حول أهمية دمج التربية بالعمل بين البنين والبنات ، والعلمي والادبي ، والكويتي وغير الكويتي ، والمناطق التعليمية .

جدول (٣) يبين عدد طلبة مدارس البنين لعام ١٩٨٤/٨٣

البيان	السنة الثالثة / علمي			السنة الثالثة / أدبي		
	طالب كويتي	طالب غير كويتي	المجموع	طالب كويتي	طالب غير كويتي	المجموع
منطقة الكويت	٦٠٩	٢٣٤٦	٢٩٥٤	١١٠١	٦١٨	١٧١٩
منطقة الأحمدي	٢٠٧	٣٨٨	٥٩٥	٣٩١	١٢٠	٥١١
منطقة الجهراء	٢٢١	٢١٠	٤٣١	٣٣٦	٢٤١	٥٧٧
المجموع	١٠٣٧	٢٩٤٤	٣٩٨١	١٨٢٨	٩٧٩	٢٨٠٧

جدول (٤) يبين عدد طالبات مدارس البنات لعام ١٩٨٤/٨٣

البيان	السنة الثالثة / علمي			السنة الثالثة / أدبي		
	طالبة كويتية	طالبة غير كويتية	المجموع	طالبة كويتية	طالبة غير كويتية	المجموع
منطقة الكويت	٤٤٢	١٤٨٧	١٩٢٩	١١٦٢	١٠٥٣	٢٢١٥
منطقة الأحمدي	١٢٣	١٩٥	٣١٨	٣١٧	٢٥٢	٥٦٩
منطقة الجهراء	١٦٤	١٢٠	٢٨٤	٢٧٦	١١٢	٣٨٨
المجموع	٧٢٩	١٨٠٢	٢٥٣١	١٧٥٥	١٤١٧	٣١٧٢

تحليل البيانـــات :

بلغ عدد الاستمارات التي وجهت لافراد العينة (٥٣١) استمارة لتلاميذ الصف الثالث ثانوي (علمي وادبي) ، (للبنين والبنات) ، (كويتي وغير كويتي) موزعين على ثلاث مناطق تعليمية (الاحمدي ، الجهراء ، الكويت) .

وقد قام الباحث بتحليل وتفسير اسئلة الاستبانة على اساس من الاجابة بنعم فقط وذلك لسببين :

أ) ان الاستجابة « بنعم » تعطي المؤشر الاساسي لاتجاهات افراد العينة حول رايهم في الموضوع او العنصر الذي يتناوله السؤال .

ب) امكانية المقارنة بين اسئلة كل مجال من المجالات التي تحتويهـــا الاستبانـــة .

كما قام الباحث بتصنيف اسئلة الاستبانة الى اربعة مجالات ، وذلك وفقا لعلاقة بعض الاسئلة بمجال من المجالات التالية : الارشاد ، الاعداد والتدريب الوظيفي ، الاتجاهات ، والمعلومات ، وقد تناول الباحث تفسير اتجاهات وحاجات افـــراد العينة حول تلك المجالات في ضوء متغيرات الدراسة (لجدول رقم ٥) .

جدول رقم (٥)

الرقم	المجـــال	الأسئلـــة
١	الارشـــاد	١ ، ٢
٢	الاتجـاهـات	٩ ، ١٠ ، ١٢
٣	الاعـداد والتدريب الوظيفـــي	٣ ، ٦ ، ٧ ٨ ، ١٥ ، ١٦ ١٧
٤	المعلومـــات	٤ ، ٥ ، ١١ ١٣ ، ١٤ ، ١٨

اولا : مجـــال الارشاد :

اشتملت الاستبانة على سؤالين في مجال الارشاد وهما :

١ ـــ هل انت بحاجة الى ارشاد تعليمي ؟

٢ ـــ هل انت بحاجة الى ارشاد وظيفي ؟

وفيما يلي تحليل البيانات المتعلقة بهذين السؤالين وذلك وفقا للمتغيرات التصنيفية للبحث :

١ ــ المنطقــة التعليمية

بدراسة الجدول رقم (٦) تبين أن هناك حاجة قوية بين طلبة المناطــق التعليمية للارشاد بوجه عام سواء كان ارشادا تعليميا أو ارشادا وظيفيا ، كما ابرزت النتائج بأن طلبة المقاطق التعليمية بحاجــة الى ارشاد تعليمي أكثر مــن حاجتهم الى ارشاد وظيفي كما يظهر في الجدول رقم (٦) . وان نسبة الحاجــة متقاربة بين المناطق التعليمية من حيث الارشاد التعليمي ، الا انها اختلفت فــي الارشاد الوظيفي حيث أرتفعت نسبة المؤيدين في منطقة الجهراء للارشاد الوظيفي عنها في المناطق التعليمية الاخرى (الجدول رقم ٦) .

جدول رقم (٦)

المنطقة التعليمية	الارشاد التعليمي		الارشاد الوظيفي	
	العــدد	النسبــة	العــدد	النسبــة
الأحمــــدي	٨٤	٧٢ ٪	٧٢	٦٢ ٪
الجهــــراء	٨٥	٧٥ ٪	٨٧	٧٦ ٪
الكــــويت	٢٠٩	٧٠ ٪	١٨٢	٦١ ٪
المجمــــوع	٣٧٨	٧١ ٪	٣٤١	٦٤ ٪

٢ ــ الجنس :

يبدو أن لعامل الجنس أثر كبير في اختلاف وجهة النظر بين البنين والبنــات حول مدى حاجتهم ورغبتهم في الارشاد التعليمي (الجدول رقم ٧) حيث يتضح ان نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور في تأكيد حاجتهم للارشاد التعليمي ، في حين انه لم يكن هناك فرق كبير في وجهة النظر حول الحاجة للارشاد الوظيفي . كما يظهر الجدول حاجة الأناث للارشاد التعليمي أكثر من حاجتهن للأرشاد الوظيفي ، بينما تقاربت نسبة التأييد تقريبا لبرامج الارشاد التعليمي والوظيفي عند الذكور .

جدول رقم (٧)
توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الارشاد حسب الجنس

الجنس	الارشاد التعليمي		الارشاد الوظيفي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	١٧٤	٦٧ ٪	١٦٠	٦٢ ٪
انثى	٢٠٤	٧٦ ٪	١٨١	٦٧ ٪
المجموع	٣٧٨	٧١ ٪	٣٤١	٦٤ ٪

٣ ــ الجنسية :

لم يكن لعامل الجنسية أثر كبير في اختلاف وجهات النظر بين طلبة الصف الثالث الثانوي حول حاجتهم للارشاد التعليمي والوظيفي ، وقد بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم للكويتيين ٧٢ ٪ ، و٧١ ٪ لغير الكويتيين نحو الارشاد التعليمي كما يبين الجدول بأن نسبة الحاجة للارشاد التعليمي أعلى من نسبة الحاجة للارشاد الوظيفي عند المجموعتين (الجدول رقم ٨) .

جدول رقم (٨)
توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الارشاد وحسب الجنسية

الجنسية	الارشاد التعليمي		الارشاد الوظيفي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كويتي	١٩٩	٧٢ ٪	١٨٥	٦٧ ٪
غير كويتي	١٧٩	٧١ ٪	١٥٦	٦٢ ٪
المجموع	٣٧٨	٧١ ٪	٣٤١	٦٤ ٪

٤ ــ التخصص :

يبدو من الجدول (٩) تأييد طلبة الصف الثالث الثانوي (علمي وادبي) اهمية الارشاد التعليمي والوظيفي ، كما يبدو لعامل التخصص اثرا كبيرا في اختلاف نسبة التأييد بين العلمي والادبي (جدول رقم ٩) حيث يظهر الجدول بأن نسبة الحاجة

للارشاد التعليمي بين طلبة الصف الثالث/أدبي ، أعلى من نسبة الحاجة بين طلبة الصف الثالث/علمي ، في حين اقتربت النسبة بين المجموعتين في مجال الارشاد الوظيفي ، ويظهر أيضا بأن نسبة حاجة أفراد العينة للارشاد التعليمي أعلى من نسبة حاجتهم للارشاد الوظيفي .

جدول رقم (٩)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الارشاد حسب التخصص

التخصص	الارشاد التعليمي		الارشاد الوظيفي	
	العـدد	النسبـة	العـدد	النسبـة
علمـــي	١٦٧	٦٦ ٪	١٦٦	٦٥ ٪
أدبـــي	٢١١	٧٧ ٪	١٧٥	٦٤ ٪
المجمـــوع	٣٧٨	٧١ ٪	٣٤١	٦٤ ٪

ثانيا : **مجال الاتجاهات وفقا لمتغيرات الدراسة :**

اشتملت الاستبانة على عدد من الأسئلة حول مجال اتجاهات الطلبة نحو العمل والعاملين ، وهذه الاسئلة هي :

٩ ــ هل انت بحاجة الى معرفة دورك والمسئوليات الملقاة على عاتقك كعامل في المجتمع ؟

١٠ ــ هل انت بحاجة لمعرفة قيمة العمل بالنسبة لك ولمجتمعك ؟

١٢ــ هل انت بحاجة الى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعاملين ؟

وفيما يلي تحليل لاستجابات افراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية للبحـث :

١ ــ المنطقة التعليمية :

يبدو من (الجدول رقم ١٠) أن هناك تأكيدا من افراد عينة المناطق التعليمية على حاجتهم لمعرفة قيمة العمل بالنسبة لهم ولمجتمعهم ، ولمعرفة دورهـــم الاجتماعي ، وفي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعاملين ، كما يظهر أن لعامل المنطقة اثرا في اختلاف رغبات واتجاهات أفراد العينة ، حيث أبدى أفراد عينة منطقة الكويت التعليمية موافقة عالية نحو حاجتهم في تنمية الاتجاهات ومعرفة قيم ودور العمل والعاملين ، في حين انخفضت نسبة التأييد في بقية المناطـــق (جدول رقم ١٠) .

جدول رقم (١٠)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاتجاهات حسب المنطقة التعليمية :-

المنطقة	السؤال (٩)		السؤال (١٠)		السؤال (١٢)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأحمدي	٧٥	٦٥ ٪	٧٣	٦٤ ٪	٦٥	٥٦ ٪
الجهراء	٧٧	٦٨ ٪	٧٦	٦٧ ٪	٥١	٤٤ ٪
الكويت	٢١٧	٧٣ ٪	١٩٩	٦٨ ٪	١٨٦	٦٣ ٪
المجموع	٣٦٩	٦٩ ٪	٣٤٨	٦٦ ٪	٣٠٢	٥٧ ٪

٢ ـ الجنس :

أبدى أفراد العينة تأييدهم لمعرفة قيمة العمل ودورهم الاجتماعي ، ولكن يبدو من الجدول رقم (١١) بأن لعامل الجنس أثرا كبيرا في اختلاف وجهات النظر بين الذكور والاناث نحو معرفة المسئوليات الملقاة على عاتقهم وفي معرفة قيمة العمل ، كما تظهر نسبة الموافقة متدنية نحو حاجة أفراد العينة الى تنمية الاتجاهات الايجابية للعمل والعاملين ، وبصورة عامة يبدو ان نسبة الموافقة اختلفت بين الاناث والذكور من سؤال الى آخر ، كما انخفضت نسبة التأييد بشكل شديد في السؤال رقم (١٢) بين الذكور ، في حين انها ارتفعت في الاسئلة (٩ ، ١٠) عند المجموعتين (الجدول رقم ١١) .

جدول رقم (١١)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاتجاهات حسب الجنس

الجنس	السؤال (٩)		السؤال (١٠)		السؤال (١٢)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	١٧٥	٦٨ ٪	١٨٢	٧١ ٪	١٣٩	٥٤ ٪
أنثى	١٩٤	٧٢ ٪	١٦٦	٦٢ ٪	١٦٣	٦٠ ٪
المجموع	٣٦٩	٦٩٫٨ ٪	٣٤٨	٦٦٫٨ ٪	٣٠٢	٥٧ ٪

٣ ـ الجنسية :

لا يبدو أن لعامل الجنسية أثرا كبيرا في اختلاف وجهات النظر بين الكويتي وغير الكويتي ، حيث تظهر موافقة وتأييد من الفئتين نحو معرفة قيمة العمل

ودورهما والمسئوليات الملقاة على عاتقهما في الاسئلة (٩ ، ١٠) ، ولكن يبدو أن نسبة الموافقة انخفضت بين الكويتيين وغير الكويتيين نحو السؤال (١٢) .

كما يظهر الجدول اختلاف نسب الاجابة بين الكويتيين وغير الكويتيين في السؤال العاشر (هل انت بحاجة لمعرفة قيمة العمل بالنسبة لك ولمجتمعك ؟) . (الجدول رقم ١٢)

جدول رقم (١٢)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاتجاهات حسب الجنسية

الجنسيـــة	السؤال (٩)		السؤال (١٠)		السؤال (١٢)	
	العـدد	النسبـة	العـدد	النسبـة	العـدد	النسبـة
كويـتي	١٨٩	٦٩ ٪	١٩٢	٧٠ ٪	١٥٤	٥٥ ٪
غير كويتي	١٨٠	٧١ ٪	١٥٦	٦٢ ٪	١٤٨	٥٩ ٪
المجمـــوع	٣٦٩	٦٩ ٪	٣٤٨	٦٦ ٪	٣٠٢	٥٧ ٪

٤ ــ التخصص :

هناك تأكيد من مجموعة الادبي ومجموعة العلمي حول حاجتهما لمعرفة قيمة العمل والمسئوليات الملقاة على عاتقهما .. ، ولكن يبدو ان لعامل التخصص أثرا في اختلاف نسبة الموافقة ، حيث زادت بين أفراد مجموعة الأدبي في الاسئلة ٩ ، ١٠ كما انخفضت نسبة الاجابة عند المجموعتين في السؤال ١٢ المتعلق بالحاجة الى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعاملين . (الجدول رقم ١٣)

جدول رقم (١٣)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاتجاهات حسب التخصص

التخصـــص	السؤال (٩)		السؤال (١٠)		السؤال (١٢)	
	العـدد	النسبـة	العـدد	النسبـة	العـدد	النسبـة
علمـــي	١٦٤	٦٤ ٪	١٥٦	٦٢ ٪	١٤٧	٥٨ ٪
أدبـــي	٢٠٥	٧٥ ٪	١٩٢	٧١ ٪	١٥٥	٥٧ ٪
المجمـــوع	٣٦٩	٦٩ر٤ ٪	٣٤٨	٦٥ر٥ ٪	٣٠٢	٥٧ ٪

ثالثا : **مجال الاعداد والتدريب الوظيفي وفقا لمتغيرات الدراسة :**

وقد اشتمل هذا المجال على الاسئلة التالية :

٣ ــ هل أنت بحاجة الى اعداد وظيفي ؟

٦ ــ هل أنت بحاجة الى دراسات مهنية متعلقة بالوظائف الموجودة في المجتمع ؟

٧ ــ هل أنت بحاجة الى ممارسة يدوية في المدرسة ؟

٨ ــ هل أنت بحاجة الى الاستفادة من المؤسسات الحكومية والخاصة في الاعداد للعمـــل ؟

١٥ ــ هل انت بحاجة لتنمية المهارات الاساسية لعدد من الوظائف ؟

١٦ ــ هل أنت بحاجة للتعبير عن رغباتك وقدراتك لبعض الوظائف بالممارسة ؟

١٧ ــ هل أنت بحاجة للتدريب الوظيفي اثناء الاجازة الصيفية ؟

وفيما يلي تحليل لاستجابات أفراد العينة على هذه الاسئلة وفقا للمتغيرات التصنيفية للبحث :

١ ــ المنطقة التعليمية :

يبدو بشكل عام ان هناك موافقة نسبية من أفراد عينة المناطق التعليمية حول حاجتهم للاعداد والتدريب الوظيفي . وان نسبة التأييد والموافقة اختلفت مـــن منطقة لأخرى نحو سؤال أو آخر مما يظهر أثر عامل المنطقة التعليمية في اختلاف الاجابة، فقد بلغت نسبة عينة الذين أجابوا بنعم من منطقة الجهراء التعليمية ٨٠ ٪ نحو السؤال الثالث (هل أنت بحاجة الى اعداد وظيفي ؟) كما كانت نسبة عينة الذين أجابوا بنعم من منطقة الكويت التعليمية ٨٠ ٪ نحو السؤال السادس عشر والذي نصه (هل أنت بحاجة للتعبير عن رغباتك لبعض الوظائف بالممارسة ؟) . وتجدر الاشارة الى أن معظم اجابات المناطق التعليمية على هذا السؤال كانت عالية جدا ، ويبدو أن السبب في ذلك يرجع الى أن السؤال متعلق برغبات وقدرات الطلبة . وكما يظهر في الجدول أيضا انخفاض نسبة المؤيدين للسؤال السادس والسابع ، (هل أنت بحاجة الى دراسات مهنية متعلقة بالوظائف الموجودة في المجتمع ؟) و (هل أنت بحاجة الى ممارسة يدوية في المدرسة ؟) .. .. ويبدو أن سبب انخفاض التأييد هو ذكرالدراسات المهنية في الســـؤال السادس ، والممارسة اليدوية في السؤال السابع .. ، مما يظهر وجود اتجاهات سلبية بين أفراد العينة نحو استخدام الممارسة اليدوية والمهن الحرفية . (الجدول رقم ١٤)

جدول رقم (١٤)
توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاعداد والتدريب حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	السؤال (٣)		السؤال (٦)		السؤال (٧)		السؤال (٨)		السؤال (١٥)		السؤال (١٦)		السؤال (١٧)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأحمدي	٦٠	٥٣ ٪	٦١	٥٣ ٪	٤٦	٤٠ ٪	٦٤	٥٦ ٪	٦٣	٥٤ ٪	٨٥	٧٥ ٪	٦٩	٦٠ ٪
الجهراء	٩١	٨٠ ٪	٤٨	٤٢ ٪	٦٩	٦٠ ٪	٨٥	٧٥ ٪	٦٧	٦٠ ٪	٧١	٦٢ ٪	٦٤	٥٦ ٪
الكويت	١٩٤	٦٦ ٪	١٦٧	٥٦ ٪	١٦٨	٥٧ ٪	٢٠٥	٦٩ ٪	١٩٢	٦٥ ٪	٢٣٦	٨٠ ٪	١٦٢	٥٤ ٪
المجموع	٣٤٥	٦٥ ٪	٢٧٦	٥٢ ٪	٢٨٣	٥٣ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪	٣٢٢	٦١ ٪	٣٩٢	٧٤ ٪	٢٩٥	٥٦ ٪

٢ ــ الجنس :

ابدى افراد العينة رغبة وحاجة نسبية للاعداد والتدريب الوظيفي ، كما يبدو ان لعامل الجنس اثرا في اختلاف وجهات النظر حول حاجة أفراد العينة للاعداد والتدريب الوظيفي ، وقد اختلفت نسبة الموافقة من سؤال الى آخر ، فارتفعت عند الاسئلة (٨ ، ١٥ ، ١٦) المرتبطة بالاعداد الوظيفي والممارسة المتعلقة بالرغبات والميول . كما انخفضت الى حد كبير عند الاسئلة المتعلقة بالحاجة للدراسات المهنية والممارسة اليدوية في التعلم ، أي ان هناك رغبة في الاعداد للحياة ، ولكن ليس في الدراسات المهنية ، حيث تكمن لديهم الاتجاهات السلبية للممارسة اليدوية (الجدول رقم ١٥) .

جدول رقم (١٥)
توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاعداد والتدريب حسب الجنس

الجنسية	السؤال (٣)		السؤال (٦)		السؤال (٧)		السؤال (٨)		السؤال (١٥)		السؤال (١٦)		السؤال (١٧)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	١٦٣	٦٤ ٪	١٢٥	٤٩ ٪	١٣٧	٥٣ ٪	١٦٨	٦٦ ٪	١٥٢	٦٠ ٪	١٨١	٧١ ٪	١٥٢	٥٩ ٪
انثى	١٨٢	٦٨ ٪	١٥١	٥٦ ٪	١٤٦	٥٤ ٪	١٦٨	٦٩ ٪	١٧٠	٦٣ ٪	٢١١	٧٨ ٪	١٤٣	٥٣ ٪
المجموع	٣٤٥	٦٥ ٪	٢٧٦	٥٢ ٪	٢٨٣	٥٣ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪	٣٢٢	٦١ ٪	٣٩٢	٧٤ ٪	٢٩٥	٥٦ ٪

٣ ــ الجنسية :

يبدو بأن لعامل الجنسية اثرا في اختلاف وجهات النظر بين الكويتيين وغير الكويتيين أو في زيادة وانخفاض نسبة تأييد مجموعة على اخرى بعدد من الاسئلة، كما يبدو تشابه النسب تقريبا بين الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٦) ، في ارتفاع نسبة التأييد وانخفاضها لاسئلة الدراسة رغم اختلاف المتغير . وانه

بصورة عامة هناك موافقة نسبية لحاجة الطلبة للاعداد والتدريب الوظيفي ، وبأن الطلبة يرغبون بالاعداد الحياتي ولكنهم لا يميلون الى الدراسات المهنية ، والمهن الحرفية بشكل خاص ، حيث تدنت نسبة التأييد في الاسئلة المباشرة والتي ورد بها ذكر الدراسات المهنية والممارسة اليدوية . (الجدول رقم ١٦) .

جدول رقم (١٦)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاعداد والتدريب حسب الجنسية

الجنسية	السؤال (٣)		السؤال (٦)		السؤال (٧)		السؤال (٨)		السؤال (١٥)		السؤال (١٦)		السؤال (١٧)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كويتي	١٨١	٦٧ ٪	١٣٢	٤٨ ٪	١٥٠	٥٤ ٪	١٧٧	٦٤ ٪	١٥٩	٥٨ ٪	١٨١	٦٦ ٪	١٢٦	٤٥ ٪
غير كويتي	١٦٤	٦٦ ٪	١٤٤	٥٨ ٪	١٣٣	٥٣ ٪	١٧٧	٧١ ٪	١٦٣	٦٥ ٪	٢١١	٨٥ ٪	١٦٩	٦٧ ٪
المجموع	٣٤٥	٦٥ ٪	٢٧٦	٥٢ ٪	٢٨٣	٥٣ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪	٣٢٢	٦١ ٪	٣٩٢	٧٤ ٪	٢٩٥	٥٦ ٪

٤ ــ التخصص :

يبدو أن لعامل التخصص أثرا في اختلاف وجهات النظر بين مجموعة الادبي ومجموعة العلمي في معظم اسئلة الدراسة ، كما تظهر أيضا زيادة تأكيدهم وموافقتهم لعدد من الاسئلة ، مثل السؤال ٣ ، ٨ والمتعلقة بالاعداد الوظيفي بشكل عام وبالاستفادة من المؤسسات الحكومية والخاصة في الاعداد للعمل .. الا ان نسبة تأييدهم قلت في بقية الاسئلة المتعلقة بنفس المجال عند ذكر الممارسة ، مما يبين عدم وجود الرغبة الشديدة للدراسات المهنية او الممارسة اليدوية لوجود الاتجاهات السلبية في المجتمع نحو استخدام اليد في التعلم ونحو المهن الحرفية ، الا أن هذا التأييد عاد وارتفع عندما ارتبط سؤال الممارسة اليدوية بالرغبة والقدرة الفردية في السؤال ١٦ والذي يقول : هل أنت بحاجة للتعبير عن رغباتك وقدراتك لبعض الوظائف بالممارسة (الجدول رقم ١٧) .

جدول رقم (١٧)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال الاعداد والتدريب حسب التخصص

التخصص	السؤال (٣)		السؤال (٦)		السؤال (٧)		السؤال (٨)		السؤال (١٥)		السؤال (١٦)		السؤال (١٧)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
علمي	١٦٠	٦٤ ٪	١٣٦	٥٤ ٪	١٤٢	٥٦ ٪	١٦٩	٦٧ ٪	١٦٥	٦٥ ٪	٢٠١	٨٠ ٪	١٥٠	٥٩ ٪
أدبي	١٨٥	٦٩ ٪	١٤٠	٥١ ٪	١٤١	٥٢ ٪	١٨٥	٦٨ ٪	١٥٧	٥٨ ٪	١٩١	٧٠ ٪	١٤٥	٥٣ ٪
المجموع	٣٤٥	٦٥ ٪	٢٧٦	٥٢ ٪	٢٨٣	٥٣ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪	٣٢٢	٦١ ٪	٣٩٢	٧٤ ٪	٢٩٥	٥٦ ٪

رابعا : **مجال المعلومات وفقا لمتغيرات الدراسة :**

وقد اشتمل هذا المجال على الاسئلة التالية :

٤. ـــ هل انت بحاجة الى معرفة الفرص التعليمية المتاحة بعد الثانوية ؟

٥. ـــ هل انت بحاجة الى معرفة الفرص الوظيفية المتاحة بعد الثانوية ؟

١١ ـــ هل انت بحاجة للحصول على معلومات عن انواع الوظائف المتعددة في المجتمع ؟

١٣ ـــهل انت بحاجة الى معرفة الارتباط بين بعض الوظائف وبين العائد الاقتصادي والاجتماعي ؟

١٤ ـــ هل انت بحاجة الى مساعدة في الحصول على العمل بعد الثانوية ؟

١٨ ـــ هل انت بحاجة الى معرفة الوظائف الشاغرة في المجتمع ؟

وفيما يلي تحليل أفراد العينة لهذه الاسئلة وفقا للمتغيرات التصنيفية للبحث :

١ ـــ المنطقة التعليمية :

يبدو من الجدول رقم (١٨) ان لدى أفراد العينة في جميع المناطق التعليمية حاجة كبيرة جدا لبيانات ومعلومات حول عالم العمل . كما يتبين من نسب الاجابة المنخفضة في السؤال (١٤) والذي يقول : (هل انت بحاجة الى مساعدة في الحصول على العمل بعد الثانوية ؟) .. انه ليس هناك ميل للعمل بعد الثانوية وانما لديهم رغبة شديدة في مواصلة التعليم والحصول على الشهادة الجامعية رغم تأكيدهم بشكل عام على الحاجة في معرفة سوق العمل .

هذا ويتضح ان لعامل المنطقة التعليمية اثرا في اختلاف وجهات نظر أفراد عينة الدراسة . وهذا الاختلاف يتراوح بين الارتفاع والانخفاض من منطقة لاخرى وفقا لطبيعة السؤال . فمثلا ارتفعت نسبة الاجابة في منطقة الاحمدي ومنطقة الكويت في الاجابة على السؤال ٤ : (هل انت بحاجة الى معرفة الفرص التعليمية المتاحة بعد الثانوية ؟) وفي السؤال ١١ : (هل انت بحاجة الى الحصول على معلومات عن أنواع الوظائف المتعددة في المجتمع ؟) .. في حين ان نسب الاجابة ارتفعت ايضا في منطقة الجهراء والكويت في الاجابة على الاسئلة ١٣ ، ١٤ ، ١٨ . (الجدول رقم ١٨) .

جدول رقم (١٨)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال المعلومات حسب المنطقة التعليمية

المنطقة	السؤال (٤)		السؤال (٥)		السؤال (١١)		السؤال (١٢)		السؤال (١٤)		السؤال (١٨)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأحمدي	١٠٠	٨٦ ٪	٧٩	٧٠ ٪	٩٠	٧٨ ٪	٦٦	٥٧ ٪	٤٤	٣٨ ٪	٧٥	٦٥ ٪
الجهراء	٨٣	٧٢ ٪	٨٠	٧٠ ٪	٨٣	٧٣ ٪	٦٨	٦٠ ٪	٦٣	٥٥ ٪	٨١	٧١ ٪
الكويت	٢٦٠	٨٧ ٪	٢١٦	٧٣ ٪	٢٢٧	٧٦ ٪	١٩٤	٦٥ ٪	١٥٢	٥١ ٪	١٩٨	٦٧ ٪
المجموع	٤٤٣	٨٤ ٪	٣٧٥	٧١ ٪	٤٠٠	٧٥ ٪	٣٢٨	٦٢ ٪	٢٥٩	٤٩ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪

٢ ــ الجنس :

يبدو من الجدول رقم (١٩) ان لعامل الجنس اثرا في اختلاف نسب الاجابة بين الذكور والاناث ، فحين ارتفعت نسب الاجابة بنعم بين الاناث في الاسئلة ٤ ، ١١ ، ١٣ ، فانها ارتفعت بين الذكور في الاسئلة ٥ ، ١٤ ، ١٨ ، هذا وتظهر النسب بشكل عام تأكيد حاجة الطلبة لمعرفة عالم العمل والفرص الوظيفية والتعليمية المتاحة بعد الثانوية ، الا أن نسبة الاجابة لدى الفئتين قد انخفضت عند سؤالهم عن مدى حاجتهم الى المساعدة في الحصول على العمل بعد الثانوية ، مما يظهر عدم ميل أفراد عينة الدراسة للعمل والرغبة في مواصلة التعليم والحصول على الشهادة الجامعية .

جدول رقم (١٩)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال المعلومات حسب الجنس

الجنس	السؤال (٤)		السؤال (٥)		السؤال (١١)		السؤال (١٣)		السؤال (١٤)		السؤال (١٨)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	٢٠٢	٧٩ ٪	١٨٩	٧٤ ٪	١٨٨	٧٣ ٪	١٥٨	٦٢ ٪	١٤٥	٥٦ ٪	١٨٠	٧٠ ٪
أنثى	٢٤١	٨٩ ٪	١٨٦	٦٩ ٪	٢١٢	٧٨ ٪	١٧٠	٦٣ ٪	١١٤	٤٢ ٪	١٧٤	٦٤ ٪
المجموع	٤٤٣	٨٤ ٪	٣٧٥	٧١ ٪	٤٠٠	٧٥ ٪	٣٢٨	٦٢ ٪	٢٥٩	٤٩ ٪	٣٥٤	٦٧ ٪

٣ ــ الجنسية :

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أثر عامل الجنسية في اختلاف نسب الموافقة ، حيث ارتفعت نسب الاجابة لدى غير الكويتيين في معظم أسئلة مجال المعلومات عدا السؤال رقم (١٨): هل أنت بحاجة الى معرفة الوظائف الشاغرة في المجتمع ؟ ، وبصورة عامة تشير الارقام الى حاجة أفراد العينة الى بيانات ومعلومات حول

عالم العمل والفرص الوظيفية والتعليمية المتاحة في المجتمع ، وقد كانت نسب التأييد عالية في معظم الاسئلة ، مما يظهر عدم معرفة الطلبة بالوظائف الموجودة في المجتمع وأنواعها ، ومن ثم حاجتهم الى مثل تلك البيانات ، وقد انخفضت نسبة التأييد في السؤال رقم (١٤) هل أنت بحاجة الى مساعدة في الحصول على العمل بعد الثانوية . وهذا يبين عدم الرغبة في العمل بعد الثانوية والرغبة في استكمال الدراسة (الجدول رقم ٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد العينة في مجال المعلومات حسب الجنسية

الجنسية	السؤال (٤)		السؤال (٥)		السؤال (١١)		السؤال (١٣)		السؤال (١٤)		السؤال (١٨)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كويتي	٢٢٠	٪ ٧٩	١٩١	٪ ٧٠	٢٠١	٪ ٧٣	١٦٩	٪ ٦١	١٢٧	٪ ٤٦	١٨٧	٪ ٦٨
غير كويتي	٢٢٣	٪ ٨٩	١٨٤	٪ ٧٤	١٩٩	٪ ٧٩	١٥٩	٪ ٦٣	١٣٢	٪ ٥٢	١٦٧	٪ ٦٧
المجموع	٤٤٣	٪ ٨٤	٣٧٥	٪ ٧١	٤٠٠	٪ ٧٥	٣٢٨	٪ ٦٢	٢٥٩	٪ ٤٩	٣٥٤	٪ ٦٧

٤ ــ التخصص :

يبدو أن لعامل التخصص أثرا في اختلاف درجة نسبة التأييد بين مجموعة العلمي ومجموعة الادبي حول أسئلة الدراسة وقد تراوح هذا الاختلاف في الارتفاع والانخفاض من سؤال الى آخر . هذا ويتضح من اجابات الذين أجابوا بنعم من المجموعتين أن هناك حاجة كبيرة لمعلومات وبيانات حول معرفة دنيا العمل ، والفرص التعليمية والوظيفية المتاحة . كما أن نسب التأييد انخفضت بشكل كبير وبلغت ٤٠ ٪ عند طلبة العلمي و٥٧ ٪ عند طلبة الادبي وذلك بسؤالهم عن مدى حاجتهم الى المساعدة في الحصول على العمل بعد الثانوية . (سؤال رقم ١٤) (الجدول رقم ٢١) .

جدول رقم (٢١)

توزيع استجابات أفراد العينة في مجال المعلومات حسب التخصص

التخصص	السؤال (٤)		السؤال (٥)		السؤال (١١)		السؤال (١٣)		السؤال (١٤)		السؤال (١٨)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
علمي	٢٤٢	٪ ٨٨	١٧٧	٪ ٧٠	٢٠٠	٪ ٧٨	١٥٨	٪ ٦٢	١٠٣	٪ ٤٠	١٦٩	٪ ٦٧
أدبي	٢١٩	٪ ٨٠	١٩٨	٪ ٧٣	٢٠٠	٪ ٧٣	١٧٠	٪ ٦٣	١٥٦	٪ ٥٧	١٨٥	٪ ٦٨
المجموع	٤٤٣	٪ ٨٤	٣٧٥	٪ ٧١	٤٠٠	٪ ٧٥	٣٢٨	٪ ٦٢	٢٥٩	٪ ٤٩	٣٥٤	٪ ٦٧

النتائج والتوصيـــات

اولا ــ النتائج :

١ ــ مجـــال الارشاد :

اثبتت الدراسة أن أفراد العينة في المناطق التعليمية في الكويت بحاجة الى الارشاد بنوعيه التعليمي والوظيفي ، الا أن الارشاد التعليمي أتى في المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة الحاجة للارشاد التعليمي لجميع أفراد العينة ٧١ ٪ في حين بلغت نسبة الحاجة للارشاد الوظيفي ٦٤ ٪ .. ، أي أن هناك فرقا بين الاثنين ، وبأن طلبة المرحلة الثانوية يشعرون بأنهم بحاجة شديدة للارشاد التعليمي أكثر مما هم بحاجة للارشاد الوظيفي .. ، وهذا يرجع الى رغبة الطلبة وحاجتهم وتطلعهم الى الدراسات الجامعية .

٢ ــ مجـــال الاتجاهات :

أثبتت الدراسة بأن هناك حاجة بين طلبة المرحلة الثانوية الى معرفة دورهم والمسئوليات الملقاة على عاتقهم كعاملين في المجتمع ، وقد بلغت نسبة جميع الذين أجابوا بنعم لهذا السؤال ٦٩ ٪ .. ، وهي بلا شك نسبة عالية تظهر بأن طلبة المرحلة الثانوية لا يدركون المسئوليات الملقاة عليهم ، لذا ابدوا الحاجة لمعرفة دورهم .. ، كما اتضحت الحاجة في سؤال آخر الى معرفة قيمة العمل ، وقد كانت نسبة جميع أفراد العينة ٦٦ ٪ . وهذا الرقم يعتبر دلالة احصائية على حاجـــة الطلبة لمعرفة قيمة العمل بالنسبة لهم ولمجتمعهم . ولكن يلاحظ أن نسبة الاجابة لجميع الطلبة انخفضت عند سؤالهم مباشرة حول الحاجة لتنمية الاتجاهـــات الايجابية نحو العمل والعاملين ، وقد بلغت نسبة جميع أفراد العينة الذين أجابوا بنعم لهذا السؤال ٥٧ ٪ ، بمعنى وجود فرق كبير بين السؤال الاخير وبـــين السؤالين السابقين ، وهذا يشير الى تدني مستوى تقدير العمل والعاملين فـــي المجتمع .

٣ ــ مجال الاعداد والتدريب الوظيفي :

أثبتت الدراسة اختلاف الاتجاهات بين أفراد العينة حول رغبتهم وحاجتهم للاعداد والتدريب الوظيفي . وقد أبدت مجموعة كبيرة من العينة الحاجة الى الأعداد الوظيفي المرتبط بالرغبات ، وفي الاستفادة من المؤسسات الحكوميـــة والخاصة في الاعداد للحياة ، وقد تراوحت نسب جميع أفراد العينة الذين أكدوا حاجتهم ورغبتهم للاعداد الوظيفي ما بين ٦٠ ٪ الى ٧٤ ٪ . ولكن انخفضت نسب

الذين أجابوا بنعم عند الاسئلة التي ورد فيها ذكر الممارسة اليدوية ، والدراسات المهنية .. ، مما يشير الى تدني الرغبة ، باستخدام اليد في التعلم ، والى وجـود الاتجاهات السلبية نحو المهن الحرفية .

٤ ــ مجال المعلومات :

أثبتت الدراسة أن هناك حاجة كبيرة بين أفراد العينة الى المعلومـات والبيانات المتعلقة بالفرص التعليمية والوظيفية حيث بلغت نسب جميع أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ٨٣ ٪ نحو الفرص التعليمية ، و٧٠ ٪ نحو الفرص الوظيفية ، وهذه النسبة الاخيرة تشير أيضا الى تدني الرغبة بالعمل والتطلع الى دراسات ما بعد المرحلة الثانوية . كما أثبتت الدراسة انخفاض معرفة الطلبة لعالم العمل وبأنواع الوظائف الموجودة في المجتمع ، وقد اتضح ذلك بالدلالـة الاحصائية عند سؤالهم مباشرة ، بمدى حاجتهم للمعلومات عن أنواع الوظائـف في المجتمع حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم ٧٥ ٪ . ولكن انخفضت النسبة لجميع أفراد العينة حيث بلغت ٤٨ر٧ ٪ عند سؤالهم حول الحاجة الى المساعدة في الحصول على عمل بعد الثانوية ، وهذه الدلالة الاحصائية تشير الى عدم الرغبة في العمل والميل لاستكمال الدراسة .

ثانيا ــ التوصيـات :

يوصي البحث بما يلي :

١ ــ اهتمام المسئولين التربويين بشؤون الارشاد التعليمي والوظيفي وتنوير طلبة مدارس المرحلة الثانوية بعلاقة الدراسات المدرسية بمجالات العمل ، كما ينبغي القيام بتوجيه الطلبة حول عالم العمل واهميته بالنسبة لهم ولمجتمعهم ، والاهتمام بادخال الارشاد التربوي والمهني في المدارس الثانوية لمعاونة الطلبة على تحديد مستقبلهم التعليمي والمهني على أسس علمية .

٢ ــ بناء البرامج التي من شأنها تنمية الاتجاهات الايجابية نحو دنيا العمل وتقدير العاملين في شتى المجالات ، وذلك بتوفير برامج الزيارات الحقلية ودعـوة العاملين في الميدان من أجل تعريف الطلبة بأنواع الوظائف وبالجهود الفنية التي تبذل في سبيل تحقيق شتى المشاريع ، ان مثل تلك البرامج ستنمي الاحساس بأهمية العمل وباحترام القائمين عليه وادراك ضرورة العمل لبناء مجتمعهم ، كما ان تلك الرؤية الميدانية ستساعدهم في معرفة أنواع الوظائف ، وان مثل هذه الزيارات والتدريبات الفعلية ستكسبهم المعلومات والمهارات الوظيفيـة وتعرفهم بمـدى ارتباطها بموادهم التعليمية .

٣ ــ بناء وتطوير برامج تربوية تحقق دمج التربية بالعمل وذلك باقامة برامج مشتركة يدعى لها كل من اولياء الامور والقطاعات الوظيفية الخاصة والعامة للمساهمة في بناء ورش عمل ومختبرات لتعريف المدرسين والطلبة بمجالات الوظائف وتدريبهم عليها ، مما ييسر انتقال طلبة التعليم الثانوي من عالم الدراسة الى عالم الوظيفة .

٤ ــ تأسيس مركز يقوم بتحديد انواع وظائف المجتمع بصورة عامة والشاغر منها في ضوء دراسات مسحية ، كما يحدد المؤسسات الراغبة في التعاون معهم بتوفير فرص الزيارات والتدريبات الميدانية . ويشمل المركز ايضا معلومات حول وصف للخبرات الممكن رؤيتها والمهارات الممكن اكتسابها في الزيارات والتدريبات ، والافراد والمسئولين في المؤسسات عن ترتيب مثل هذه الانشطة .

٥ــ بناء دليل منهجي يتضمن انواع الوظائف الموجودة في المجتمع وتصنيفاتها ، كما يشتمل على الفرص التعليمية المتاحة بعد المرحلة الثانوية ، ويتضمن أيضا المعارف والمهارات اللازمة لدخول مجال العمل أو مواصلة التعليم في التخصصات المختلفة ، وتوفير هذا الدليل في مكتبة كل مدرسة ثانوية .

٦ ــ ربط المناهج الدراسية بدنيا العمل واعادة تنظيم الجداول المدرسية بما يخدم النشاطات النظريةو العملية .

٧ ــ التركيز الاعلامي بشتى الوسائل على أهمية المهارات اليدوية ، وحاجة المجتمع اليها ، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها ، وتحبيبها للأجيال الناشئة .

ملحـــق

اســتبيـــــــان

عزيزي الطالـــب

ترى الدولة أن تلاميذ المرحلة الثانوية ركيزتها الاساسية في بنـــاء صرح المجتمع وفي القيام بشتى الأعمال التي من شأنها أن تعود عليها بالخير والنفـــع العام ... وانطلاقا من تلك الفرضية القائمة على دور الشباب في تحمل أعباء العمل وفي القيام بالمسئولية الملقاة على عاتقهم ، يقوم الباحث بهذه الدراسة للتعرف على رغبات واتجاهات التلاميذ حول أهمية ربط التربية بالعمل . وفيمـــا يلي مجموعة من الاسئلة المرجو منك التفضل بالاجابة عليها بكل صدق وموضوعية ، بوضع علامة صح(√) عند المكان الذي يبين وجهة نظرك .

هذا وسوف يكون لاجابتك بالغ الاثر في تحقيق الهدف المنشود .

كيفية الاجابـــة :

الرقم	السـؤال	الاجـــابـة		
		نعم	لا أدري	لا
١	هل أنت بحاجـة لمعرفـة أغراض العمل بالنسبـة لك ولمجتمعك .			
٢	هـل أنت بحاجـة الى اكتسـاب العـــادات الوظيفية المستحبـة .			
٣	هل أنت بحاجـــة الى زيـادة الادراك الاكاديمي			

يرجى كتابة البيانات التالية :

١ – التخصص : علمـي ☐ أدبي ☐

٢ – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – الجنسيـة : كويتي ☐ غير كويتي ☐

٤ – المنطقة التعليمية : كويت ☐ أحمدي ☐ جهراء ☐

استبيان

الرقم	الأسئلـــــــــــة	نعم	لا أدري	لا
١	هل أنت بحاجة الى ارشاد تعليمي ؟			
٢	هل أنت بحاجة الى ارشاد وظيفي ؟			
٣	هل أنت بحاجة الى اعداد وظيفي ؟			
٤	هل أنت بحاجـــة الى معرفـــة الفرص التعليمية المتاحة بعد الثانوية ؟			
٥	هل أنت بحاجـــة الى معرفـــة الفرص الوظيفيـــة المتاحة بعد الثانوية ؟			
٦	هل أنت بحاجة الى دراســـات مهنية متعلقة بالوظائف الموجودة في المجتمع ؟			
٧	هل أنت بحاجة الى ممارسة يدوية في المدرسة ؟			
٨	هل أنت بحاجة الى الاستفـــادة من المؤسســـات الحكومية والخاصة في الاعداد للعمل ؟			
٩	هل أنت بحاجة الى معرفة دورك والمسئوليـــات الملقاة على عاتقك كعامل في المجتمع ؟			
١٠	هل أنت بحاجـــة لمعرفـــة قيمة العمـــل بالنسبـــة لك ولمجتمعك ؟			
١١	هل أنت بحاجـــة للحصول عـــلى معلومـــات عن أنواع الوظائف المتعددة في المجتمع ؟			
١٢	هل أنت بحاجـــة الى تنميـــة الاتجاهـــات الايجابية نحو العمـــل والعاملـــين ؟			

الرقم	الأسئلـــــــة	نعم	لا أدري	لا
١٣	هل أنت بحاجة الى معرفـة الارتبـاط بـــين بعض الوظائف وبين العائد الاقتصادي والاجتماعي؟			
١٤	هل أنت بحاجـــة الى مساعدة في الحصـول على العمل بعد الثانويـــة ؟			
١٥	هل أنت بحاجـة لتنميـة المهـارات الأساسيـــة لعدد من الوظـــائف ؟			
١٦	هل أنت بحاجة للتعبـير عن رغباتـك وقدراتك لبعض الوظائف بالممارســة ؟			
١٧	هـل أنت بحاجـــة للتدريب الوظيفـي أثنـاء الاجازة الصيفيـــة ؟			
١٨	هل أنت بحاجـــة الى معرفـة الوظائف الشاغـرة في المجتمـع ؟			

الهوامش :

1) Marland, Sidney P., Career Education, Pub. by McGraw-Hill Book Co., 1974, P.31.

(٢) اليونسكو ــ الاصلاح التربوي ــ اتجاهات عامة وتوجهات مستقبلية ــ مجلة التربية الجديدة ــ العدد ٢٢ ــ (يناير ــ ابريل) ١٩٨١ ص ٢٩ . « بحث مستمد من كتاب لليونسكو بعنوان Educational Reforms: Experiences and Prospects, 1979.

(٣) انياس بيراهوبيري واتوري جلبي ، ترجمة انطوان خوري ، العمل والتربية : مازق عقائدي أم أمل ببديل تربوي جديد ؟ مجلة التربية الجديدة العدد ٢٦ اليونسكو ــ ص ٥٦ ــ مايـو ــ اغسطس ١٩٨٣ .

4) UNESCO, International Meeting of Experts on the promotion pf productive Work in Education. P. 5. Paris, 1977.

(٥) « ج.ر. ماري » كيفية ربط المدرسة بالعمل « التجربة التنزانية » مجلة المستقبل ــ العـدد الثالث ــ ص ٩٢ ، اليونسكو ١٩٧٧ .

(٦) المصدر السابق ص ٥٧ .

7) UNESCO, International Meeting of Experts on the Promotion of Productive Work in Education, P. 11–14, Paris, 1977.

8) Peters, Herman J. & Hansen, James C. **Vocational Guidance and Career Development.** Pub. by Macmillan Co. New York, 1968.

9) National Academy of Education, **Education for Employment:** Knowledge for Action, Pub. by Library of Congress, U.S.A., P. 88, 1979.
10) Powers, Thomas F. & Swintion, John R. **Educating for Careers,** Pub. by Pennsylvania State University, P. 8, 1977.
11) Peters, Herman J. & Hansen, James C. **Vocational Guidance and Career Development,** Pub. by Macmillan Co. New York 1968.
(١٢) صليب روفائيل : التعليم والعمالة في الدول العربية في ظل الاتجاه نحو نظام اقتصادي دولي جديد . مجلة التربية الجديدة ، العدد ١٧ ــ ص ٢٤ ابريل ١٩٧٩ .
13) Marland, Sidney P. **Career Education,** Pub. by McGraw-Hill Book Co., 1974 P. 243.
(١٤) نيقولا سميكن ، ترجمة درية علي الكرار ، مدخل الى العمل بالمدارس السوفيتية والتعليم من أجل العمل ، ص ١٠٩ ــ مجلة مستقبل التربية ــ العدد الثالث ــ اليونسكو ١٩٧٧ .

مراجع الدراسة

١ ــ المصادر العربية :

١ ــ ايناس بيراهو بيري وأتوري حلبي ؛ ترجمة انطوان خوري ، العمل والتربية : مأزق عقائدي أم أمل ببديل تربوي جديد ؟ مجلة التربية الجديدة ــ العدد ٢٦ اليونسكو ــ مايو ــ اغسطس ١٩٨٣ .

٢ ــ اليونسكو ــ الاصلاح التربوي ــ اتجاهات عامة وتوجهات مستقبلية ــ مجلة التربية ــ العدد ٢٢ ــ (يناير ــ أبريل) ١٩٨١ « بحث مستمد من كتاب اليونسكو بعنوان » .
Educational Reforms: Experiences and Prospects, 1979.

٣ ــ صليب روفائيل : التعليم والعمالة في الدول العربية في ظل الاتجاه نحو نظام اقتصادي دولي جديد . مجلة التربية الجديدة ، العدد ١٧ ــ أبريل ١٩٧٩ .

٤ ــ « ج.ر. ماري » كيفية ربط المدرسة بالعمل « التجربة التنزانية » مجلة المستقبل ــ العدد الثالث ، اليونسكو ١٩٧٧ .

٥ ــ نيقولا سميكن ، ترجمة درية علي الكرار ، مدخل الى العمل بالمدارس السوفيتية والتعليم من أجل العمل ــ مجلة مستقبل التربية ــ العدد الثالث ــ اليونسكو ١٩٧٧ .

٢ ــ المصادر الاجنبية :

1– Marland, Sidney, P. **Career Education,** Pub. by McGraw-Hill Book Co., 1974.
2– National Academy of Education, **Education for Employment:** Knowledge for Action, Pub. Library of Congress, U.S.A., 1979.
3– Peters, Herman J. & Hansen, James C. **Vocational Guidance and Career Development,** Pub. by Macmillan Co., New York, 1968.
4– Powers, Thomas F. & Swinton, John R. **Educating for Careers,** pub. by Pennsylvania State University, p.8, 1977.
5– UNESCO, International Meeting of Experts on the Promotion of Productive Work in Education, Paris, 1977.